من الحرمين هذا وهو وافٍ على العهود وافٍ في معارج تلك العهود ناشر
على الدعا والثنا في هذه العاهد المشرفة السنا وافل هو ومن يلوذ به في برود
الصحة والسلامة والعزة والكرامة وقد توارت عليه ولله الحمد والمنابر
ودقت لديه نوبة التهاني وارتفعت الاشارة عنها وصول المشرف الذي
اعيت بلاغته البلغا وشاعت فصاحته فلورها فنس وسحبان ماوصلة
اليها ولا بلغا كيف لا وهو صادر عن آل بيت النبوة ومعدن البلاغة
والفصاحة والفنوة شعر كتاب لو تمثل كان دُرًّا وياقوتًا تقلب
في اليدين فقابله المخلص باستحقه من الاجلال وقبله الفا لمواقع تلك
الانامل الشريفة من ذلك المثال واتخذه انموذجًا عند الانشا وتمهيد
يستدفع به كل ما يخشى وسرح نظره في فصوله ونزه طرفه في رياض
محاسنه بعد حصوله فالفاه وكل فقرة منه درة وكل كلمة علو للعين
قرة فلا جرم ان امتلا به جنان ولا وبلغ بسببه من كل ما يرُوم املا حيث
تضمن صحة المزاج الذي يصبح بصحته صحان المجد وسلامته التي هي غاية
المرام ونهاية القصد لاسيما وقد شدّ الله ظهره ووهبه فؤاده
تلجا وصدره شرحا ولعينه قرة بانسه بظهور الفرع الاصيل والنجل
الذي هو بحصول كل مرام ومراد كفيل والسلالة الطاهرة الهاشمية
والخلاصة الفاخرة العسنية قرة عيون الاولياء والمحبين الولد الاعز
فلان جعله الله من العلما والعاملين وبلغ فيه مولانا غاية امل الآملين
قلبه هنا فن وله عليه وظهوره محفوظا ان شا الله من خلفه ومن بين يديه
صدر وصل من بعض الادبا لبعض الادبا
الاقل امر وتقدير ما يجب من التبجيل والاكرام لحضرة المولى الذي
ازهر رياض الفضايل واينعها وابدر بدور الفضايل واسطعها
المتوشح من محاسن العلوم باحسن حلباب المترشح لادراك المنطوق
والمفهوم من الآداب المتطفل غارب المجد والفخر والمتطفل باخمصه
هام الفرع والغفر المدره المصقع المغلف النبيه ولا عز اذا الولد

بسر ابيه الحاوي طرف النفاسة من العالي بعزمه المتكل وحده
الراوي حديث الرياسة والمعالي المتصل عن ابيه وجده مولانا فلان
بن سيدنا ومولانا تاج الادبا مصدر صدور رؤس العلم والافتا وعين
البلغا المفوه بمراعته سطور الطروس فلا عوج بها ولا فتى الجامع من
افنان كلمه اوراقها هي كالزهر نضارة وشذا والجاني من اغصانها
ثمارًا هي للارواح الطيبة غذا العالم العلامة الحبر البحر
الوجد الفهامة هولانا فلان توج الله بيلاغته عرايس ابكار افكار
المعاني وابهج نفايس مخدرات الادب العواني ولا برحت معاهد
الفضايل به آهلة ومزاود الادبا من مناهل ادبه ملانة وهي باهلة
فالذي يهديه الملوك الى الذات الشريفة ويبد به على الحضرة السامية
المنيفة باعثة التذكار لما صدر من مولانا من الوعد وبذل الجهد
القايم معه قيام الحظ والسعد في يوم من فصل الربيع طلعت شمسه
في آخر درجة من الحريق نازله وغدت به سحايب الانس من آفاق
المسرة على المملوك هاطله كيف لا وقد تشرف بمولانا فيه وتمثل
من سلافة الفكاهة البارزة من فيه فلعمري لهو في جبهة الدهر
غرة وشامة في وجنته المسرة ادرنا فيه كؤس المحاضرة الاشهى
من عتيق الراح وركضنا خيول الهوينا في مضمار المزاح وتصبارحة
الشطيح فكان مولانا الفرس وبحن البيادق واستانسنا بخلاعة
الخدن العزيز الجليل صادق فيما التمسه المملوك من طلب خطبة العقد
التي ارتهن على عقد الجان الساحب منشيها ذيل الفخر على حسان
وسحبان ليسرح الملوك في حدايقها ناظره ويقتطف باناملها فهه
ثمر رياضها الناضره فان يعتسر اخذها على مولانا او تعذر لما
شرحه فاسواها من ما تتيسر كل ذلك لشعفي بالفاظ مولانا للسكرة
العقول الاحلى من رضاب الغدير ثبات المحول لا برحة معدنا للفرايد
والفوايد ومنهلا عذبا للصادر والوارد وافق لهكم مقتبله والسلام

Confidential - Property of the University